في جلسة سرية.. الشايع رئيساً لـ «المحاسبة»

اعلن رئيس مجلس الامة مرزوق الغانم موافقة مجلس الامة في جلسة سرية عقدت أمس على ترشيح فيصل الشايع لمنصب رئيس ديوان المحاسبة.

وقال الرئيس الغانم بعد استئناف المجلس جلسته العادية العلنية بعد ان كانت سرية لمناقشة ترشيح رئيس ديوان المحاسبة ان «مجلس الامة عقد جلسة سرية لمناقشة ترشيح رئيس ديوان المحاسبة وذلك عملا بنص المادة (34) من قانون إنشاء ديوان المحاسبة رقم 30 لسنة 1964 التي تنص على ان يعين رئيس ديوان المحاسبة بمرسوم أميري بناء على ترشيح رئيس مجلس الامة واقرار المجلس لهذا الترشيح في جلسة سرية». واضاف انه «تقدم رئيس المجلس بترشيح فيصل فهد الشايع رئيسا لديوان المحاسبة وأقر المجلس هذا الترشيح بتصويت الأغلبية من اعضائه الحضور».

واوضح انه سيتم ابلاغ سمو رئيس مجلس الوزراء رسميا بهذا الترشيح تمهيدا لصدور مرسوم بتعيين فيصل الشايع رئيسا لديوان المحاسبة. وتقدم الغانم بهذه المناسبة بالتهنئة للشايع لترشيحه رئيسا لديوان المحاسبة متمنيا له التوفيق والنجاح.

سمو الأمير: الكويت أمانة غالية في أعناقكم.. التاريخ لا يجامل ولا يرحم

سمو الأمير يحيي الحضور في قاعة عبدالله السالم

سمو ولي العهد لدى وصوله المجلس أمس

سمير خضر ورياض عواد

افتتح صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ،أمس ، دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي ال 15 لمجلس الأمة. وألقى سموه النطق السامي قائلا: على بركة الله نفتتح دور الانعقاد العادي الرابع من الفصل التشريعي الخامس عشر لمجلس الأمة ضارعين إلى المولى القدير أن يلهمنا السداد ويهيئ لنا من أمرنا رشدا ويمدنا بعون منه للقيام بواجبنا في خدمة الوطن والمواطنين .

وقال سموه: يسرني أن أنتهز هذه المناسبة لتجديد شكري وتقديري لإخواني وأبناء شعبي الكريم وللمقيمين على أرض الكويت الطيبة على ما أبدوه جميعا من طيب المشاعر وصادق الدعوات ومن متابعة مستمرة للإطمئنان على صحتنا كما أجدد شكري أيضا على ما عبروا عنه من مشاعر الفرحة والابتهاج والسرور بمناسبة عودتنا إلى أرض الوطن الغالي ونحن ننعم بفضل الله تعالى بوافر الصحة والعافية مجسدين بذلك روح الأسرة الكويتية الواحدة التي تربطها أواصر المحبة والمودة التي تبرز سمات الشعب الكويتي الكريم وأصالته كما أنني أجدد الشكر لإخواني أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية الشقيقة والصديقة على كريم اهتمامهم ومتابعتهم وعلى ما عبروا عنه من طيب المشاعر وصادق الدعاء والتمنيات.

وأضاف سموه: تشهد منطقتنا ظروفا مصيرية عصيبة غير مسبوقة ونتابع بكل القلق والألم ما يجري في عدد من الدول الشقيقة من مظاهر التصعيد وعدم الاستقرار والتي نسأل المولى عز وجل أن تنتهي إلى ما يحقق الخير والأمن والرخاء لإشقائنا في هذه الدول وأجد لزاما أن أنبهكم مجددا إلى خطورة الأوضاع الملتهبة التي تعصف حولنا والتي نستشعر أخطارها وخطورة تداعياتها وآثارها التي تهدد أمننا واستقرارنا ومستقبل أجيالنا فلم يعد مقبولا ولا محتملا استمرار خلاف نشب بين أشقائنا في دول مجلس التعاون أوهن قدراتنا وهدد إنجازاتنا الأمر الذي يستوجب على الفور السمو فوق خلافاتنا وتعزيز وحدتنا وصلابة موقفنا .

وقال سموه: على المستوى العربي علينا أن نتجاوز خلافاتنا وأن نضع المصالح العليا لأمتنا فوق كل اعتبار وهي مسؤولية تاريخية سيحاسبنا عليها المولى عز وجل قبل حساب التاريخ وإزاء هذه الظروف الدقيقة علينا أن نأخذ العبرة مما يجري حولنا ولا خيار أمامنا إلا ترسيخ وحدتنا الوطنية وتلاحم مجتمعنا ونبذ أسباب الفتن والفرقة وإثارة النعرات العصبية البغيضة ومن أخطرها انحراف وسائل التواصل الاجتماعي التي صارت معاول تهدم وتمزق الوحدة الوطنية وتسيء إلى سمعة الناس وكراماتهم وأعراضهم وقد دعوتكم غير مرة إلى تحرك جاد وعاجل للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة وحماية مجتمعنا من آفاتها الفتاكة.

وأوضح سموه: إننا في دور الانعقاد الأخير في هذا الفصل التشريعي فلعلها فرصة طيبة لتحقيق إنجازات مشهودة تضاف إلى سجلكم في خدمة الكويت وأهلها الأوفياء إنني أدعو الجميع بل أطلب من الجميع مجلسا وحكومة بأن تكون مصلحة الكويت دائما همكم الأول وشغلكم الشاغل الذي لا تعلو عليه مصلحة أو غاية أو اعتبار... ما يستوجب منكم التعاون البناء والجاد في سبيل مصلحة الكويت العليا والذي لا يعني أبدا التنازل عن اختصاصكم الدستوري بل حسن استخدامها وعدم التعسف والغلو فيها.

وقال سموه: لا يفوتني هنا أن أؤكد ثقتي الكبيرة برئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم وبسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ودورهما المثمر في تجسيد التعاون المنشود بين السلطتين تحقيقا للغايات الوطنية المأمولة من أجل خدمة الوطن والمواطنين.

وأضاف سموه: إننا ننعم بحمدالله وفضله بوطن جميل يحسدنا عليه الأخرون نتفيأ بظلال أمنه واستقراره نتمتع بخيراته وبركاته وامل ألا تلتفتوا إلى دعاة التشاؤم والإحباط.إنها كويت العز والكرامة كويت الحب والوفاء كويت الكرم والعطاء فحافظوا عليها عضوا عليها بالنواجذ.وهي دعوة للجميع بأن نزن أمورنا بميزان موضوعي عاد فلدينا من السلبيات ما لا يمكن القبول باستمراره ولكن لدينا كذلك الكثير مما نفخر به ونعتز كما لدينا من الآمال والطموحات ما يقتضي أن نُشمر عن سواعدنا لتحقيقه وإنجازه . وختم سموه قائلا: إن الكويت أمانة غالية في أعناقكم واعلموا بأن التاريخ لا يجامل ولا يرحم ولن يغفر لمن يقصر في أداء هذه الأمانة المقدسة. والله يوفقكم ويسدد خطاكم لكل ما فيه خير الوطن والمواطنين.

- لم يعد مقبولاً ولا محتملا استمرار الخلاف بين أشقائنا في دول مجلس التعاون
- منطقتنا تشهد ظروفاً عصيبة غير مسبوقة ونتابع بكل الألم مايجري من مظاهر التصعيد وعدم الاستقرار
- علينا أن نأخذ العبرة مما يجري حولنا ولا خيار أمامنا إلا ترسيخ وحدتنا الوطنية وتلاحم مجتمعنا ونبذ أسباب الفتن والفرقة
- أطلب من الجميع أن تكون مصلحة الكويت همكم الأول وشغلكم الشاغل التي لا تعلو عليه مصلحة أو غاية أو اعتبار

الغانم: اتهام المجلس للحكومة بالتقصير أو الحكومة للمجلس بالتأزيم لن يقدم حلاً للشعب

- البدون معضلة ورثناها و لم نكن سبباً بها إلا أن قدرنا أن نتصدى لها بحل حاسم و حازم يحفظ حقوق الشعب الكويتي وهويته وتركيبته
- عندما تكون المنطقة تغلي على نار مصيرها ويكاد لهيب الحرائق يلفح حدودنا يصبح ضمان الوحدة الوطنية أول غايات الدستور ووظائفه
- منذ سنوات ونحن نشهد محاولات منظمة ومحمومة لإشاعة ثقافة التذمر والشكوى والمبالغة في تضخيم الأمور الفردية

مرزوق الغانم خلال كلمته

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم أن على المؤسسة التشريعية تفعيل أدائها ليرقى إلى مستوى الثقة الشعبية التي فوضتها من خلال أداء تشريعي محترف وواقعي وممكن التطبيق.

وقال الغانم إن أمام مجلس الأمة في عامه الرابع استحقاقات وقضايا مزمنة طال انتظار حلها وهذه القضايا تحتاج إلى رجال دولة يتصدون لها ويعيرونها الاهتمام والانتباه الكافيين.

وأكد أن على الحكومة أن تبرهن بشكل عملي للمجلس وللشعب وبشكل متضامن وموحد ومتسق مضيها قدما في تنفيذ برنامج عمل محدد وواضح يستهدف كل مواضع الخلل والعوار أينما كانت في وزارات الدولة وهيئاتها ومؤسساتها.

وزاد الغانم: عندما يتسع قلب المرء لكل الناس وتحل في سويدائه جميع الأجناس فإنه يمرض لمرضه خلق كثير ويشعر بألمه الصغير والكبير. فكيف إذا كان هذا القلب الكبير لقائد حريص على راحة شعبه وتحقيق سعادته ووالدلا يفتأ يعمل لمصلحة وطنه وتأمين مستقبله ؟كيف إذا كان هذا القلب الكبير لزعيم يسعي بالخير في كل مكان فشهد له العالم أجمع بأنه هو الأمير الإنسان ؟كيف إذا كان من اتسع قلبه لكل الناس يسكن أصلا قلوب كل الناس حبا واحتراما وولاء وتوقيرا وإجلالا ووفاء ؟

وكان من الطبيعي يا صاحب السمو أن توجل القلوب وتضيق الصدور وتحتبس الأنفاس لما أعلن عن وعكتكم الصحية وفحوصاتكم الطبية فتوجهت القلوب إلى الله بالرجاء ولهجت الألسن بالدعاء بأن يحفظك للكويت ويبقيك ذخرا لأهلها ويردك سالما معافى في مشهد تجلى فيه الوفاء بجميل حلته وسطع فيه الاحترام في جليل هيبته.

حتى إذا جاء البشير بالنبأ السعيد وزف إلينا بشرى عودتكم إلى وطنكم المجيد عادت إلى الكويت إشراقتها وإلى النفوس بهجتها وإلى القلوب أمنها واطمئنانها فإذا بقلق العيون يعود تألقا وإذا بالدعاء حمدا متدفقا وإذا بالوفاء اللهوف فرح شغوف يصدح بالعرضة واليامال بكل أصالة وجمال..

وقال: يا صاحب السمو أدام الله عزك وأعلى ذكرك وشد أزرك ومتعك بموفور الصحة وتمام العافية وأبقاك ذخرا للكويت وأهلها وللأمة جمعاء.

وحفظ الله عضيدك ويدك اليمنى سمو ولي العهد الامين رعاه الله

وأضاف الغانم: في كل عام عندما نفتح باب الحديث عن الأوضاع المحيطة بنا وخطورتها واستثنائيتها واحتمالاتها الكارثية نتحدث وكأننا في الفصل الأخير منها الفصل الذي تتشابك فيه كل خيوط العقدة تمهيدا لحل ونهاية ما فإذا بنا أمام فصل درامي آخر وقصص وتطورات لا تنتهي ومشهد لا نعرف فيه من يقف مع من ؟ و من يقف ضد من ؟ وما هو شكل الاصطفاف السياسي والتشكل الاستراتيجي ؟وإزاء تطورات من هذا النوع فأنت أمام خيارين إما أن تنفعل فتكون جزءا من المشكلة أو أن تحاول جاهدا مراقبة الأمر عن قرب منتبها ويقظا مراقبا وحذرا مستعدا للتدخل لمنع تفاقم الأشياء إذا لزم الأمر وتساهم في عقلنة هذا العبث السياسي وتخفيف حدته ولو إلى حين كان هذا خيار الكويت وعلى رأسها سمو الأمير وهو خيار يحظى بدعم كل الكويتيين خيار التروي والعقل والحكمة والنضج خيار أن تكون قريبا من كل الأطراف منفتحا على الجميع وسيطا نزيها وحكما عادلا فعندما تكون المنطقة تغلي على نار مصيرها ويكون لهيب الحرائق يكاد يلفح حدودنا يصبح ضمان الوحدة الوطنية أول غايات الدستور ووظائفه ويصبح العبث السياسي والترف الجدلي والتكسب على حساب الكويت ومصالحها ومستقبلها أمرا يلامس تدمير الوطن أو يكاد . وقال إن حروب الداخل لا تبقي ولا تذر ومن يسقط داخليا قد لا ينهض مجددا وكل مياه البحر لا يمكن أن تغرق سفينة لا يتسرب الماء إلى داخلها.فقبل أيام فقط خاطبنا سمو الأمير بشكل مباشر وواضح قائلا « لنتعظ مما يحدث حولنا « وهي دعوة لليقظة والحذر وفي ذات الوقت دعوة الى تثمين ما نعيشه من نعمة الأمن والأمان وشكر الله عليها. وأضاف الغانم: منذ سنوات ونحن نشهد محاولات منظمة ومحمومة لإشاعة ثقافة التذمر والشكوى والمبالغة في تضخيم الأمور الفردية وتصويرها على أنها ظواهر مستفحلة وأمراض مستعصية لا حل لها.إن تلك الثقافة للأسف تحاول تصوير الكويت على أنها عاصمة الفساد العالمي ومرتع الفوضى وأن كل الكويتيين ضالعون في الفساد وهذه الثقافة يتم الترويج لها بشكل منظم ومخطط له عبر وسائل مختلفة هدفها وديدنها اليومي وصم الكويت بأنها فاسدة وهي في محاولاتها المشبوهة تلك لا تدخر أعراض الناس وذممهم وسمعتهم وشرفهم ونقول لهم بملء الفم إن محاولاتكم بث روح اليأس في أبناء الكويت لن تنجح فالكويتي لن يكفر بكويته والوطني لن يتخلى عن وطنه والإصلاحي لن ينفك عن إصلاحه والحالمون بوطن جميل مستقر ووادع لن يتخلوا عن حلمهم فحرية التعبير لا تعني الافتراء والنقد لا يعني الطعن والكلمة الصادقة الهادفة هي بوح النفس ونوحها والكلمة القبيحة المفترية هي تقرح في فكر صاحبها وصديد في قلمه ونحن أهل الكويت لن نسكت أبدا عن الباطل كي لا يظن أهل الباطل أنهم على حق . وقال إن اتهام المجلس للحكومة بالتقصير أو اتهام الحكومة للمجلس بالتأزيم والانشغال بهذه الثنائية لن يقدم للشعب حلا وعلى الطرفين ان يتحملا مسؤوليتهما الحكومة تخطيطا وتنفيذا ومتابعة والمجلس تشريعا ورقابة وما بين هاتين المهمتين صيغة تعاون مثلى كما رسمها الدستور التعاون بوصفه شراكة سياسية متكافئة التعاون بوصفه ندية سياسية متساوية لا